

بسم الله الرحمن الرحيم
**جامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا**
كلية الدراسات العليا

أساليب محاربة الفقر في السودان بين
النظرية والتطبيق.

دراسة تطبيقية علي ديوان الزكاة

**Theory and Practice in Modes of Poverty
Combat in Sudan. A Case Study of the
Chamber of Zakat**

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد

إعداد الطالب: آدم أحمد تيراب آدم
إشراف: د. محمد سرالختم
محمد أحمد

مشرف معاون: د. مصطفى أحمد
حمد

سبتمبر 2009م

الآية

قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ
حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ).
صدق الله العظيم

سورة البقرة (261)

الإهداء

إلى والدتي... أمد الله في أعمارهم.

إلى زوجتي... التي كان صبرها ريحان يعطر سماء
حياتي... عمّر الله حياتها خيراً وبركة .
إلي أبنائي... أحمد.. حسام.. لجين... أسعد الله أيامهم .
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.

الشكر والعرفان

الشكر أولاً لله الذي وقّني لإجراء هذا البحث. ثم
الشكر لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بصفة
عامة ولأسرة مكتبة الدراسات العليا و كلية
الدراسات التجارية بصفة خاصة. ثم الشكر أجزله
للدكتور محمد سرالختم محمد أحمد الذي أشرف
على هذا البحث وكانت آراؤه السراج الذي أضاء لي

درب المعرفة. والشكر كل الشكر للدكتور مصطفى أحمد حمد الذي وهبني جلّ وقته فكان حقاً المعين في إعداد الدراسة. والشكر للعاملين بمكتبة الأحفاد للنبات. وشكري أيضاً للعاملين بمكتبة جامعة أم درمان الإسلامية. وكذلك شكري للعاملين برئاسة ديوان الزكاة في الإدارات المختلفة والمكتبة على وجه الخصوص. والشكر أيضاً للعاملين بمكتبة معهد الدراسات والبحوث الإنمائية. وشكري وتقديري للعاملين بمكتبة كلية تنمية المجتمع بجامعة الدنج. والشكر والإمتنان للأستاذ فتح الرحمن إدريس الذي قام بالتحليل الإحصائي وشكري للسيد/ محمد أحمد تيراب الذي قام بطباعة البحث. ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا البحث.

مستخلص البحث

يُلاحظ أنّ هذا البحث دراسة تحليلية لظاهرة الفقر بعنوان أساليب محاربة الفقر في السودان بين النظرية والتطبيق . وتم تحليله من حيث المفاهيم الأساسية للفقر وتعريف أدوات قياس ظاهرة الفقر والاتجاهات الإقتصادية الفكرية من خلال النظرية الإقتصادية التي دعت لمحاربة الفقر، مستخدماً نموذج الزكاة في محاربة الفقر والتطور التاريخي لنموذج الزكاة في الإقتصاد الإسلامي والتطبيق على ديوان الزكاة بالسودان مبيناً أهم الوسائل

والأدوات الإقتصادية التي تحارب الفقر بإعتبار أنّ الزكاة تلعب دوراً إقتصادياً في محاربة الفقر للوصول إلى نظام ونموذج إقتصادي يهدف لمحاربة الفقر.

وتوصل البحث إلى أنّ الزكاة تساهم في محاربة الفقر من خلال محاربتها للبطالة سواءً بفرص العمل المباشرة التي توفرها أو تنمية قدرات الفقراء لخلق فرص العمل الذاتية لهم والمتمثلة في مشاريع رائدة تدر بعائد الزكاة في الدورات الإقتصادية. كما توصل البحث إلى أنّ العلاقة بين الناتج القومي وإيرادات الزكاة علاقة طردية.

وأوصى البحث بالإهتمام بنموذج الزكاة في الإقتصاد الإسلامي بسع إستكمال عناصر التوظيف الإقتصادي من توظيف رؤوس أموال الزكاة وتحريك عنصر العمل لإزالة البطالة وتهيئة الفقير لأن يكون ناشطاً إقتصادياً للمساهمة في إيرادات الزكاة لتحقيق عائد يؤدي لإضافة إقتصادية تقود لتعزيز قوى التنمية الإقتصادية.

Abstract

This research is analytical study of the phenomenon of poverty, entitled theory and practice in modes of poverty combat in Sudan. Where analyzed in terms of the basic concepts of poverty and identify tools of measuring the phenomenon of poverty and economic trends property through economic theory, which called for the combat poverty, using a form of Zakat in the poverty combat and the historical evolution of the form of Zakat in Islamic Economics and the application on the Zakat Chamber Sudan showing the most important means of economic instruments and combating poverty as Zakat is to play an economic role in combating poverty to access to the system and economic model that aims to combat poverty.

The research found that the zakat to contribute in the combat poverty through its fight unemployment, both direct employment opportunities made available, or the development of capacities of the poor to create self-employment opportunities for them and of pilot projects generate a return is due on economic cycles. The research found that the relationship between gross national income and revenue of Zakat is positive relationship.

It was recommended that research interest due on the model of Islamic economy can complete the staffing elements of the Economic Capital zakat funds and move the work item to remove unemployment and the creation of the poor to be economically active to contribute to the revenues of Zakat to achieve a return lead to economic well lead to a strong boost economic development.

فهرست المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
-------	---------	--------

م		
1	الآية	ب
2	الإهداء	ت
3	الشكر والعرفان	ث
4	مستخلص البحث باللغة العربية	ج
5	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	ح
6	فهرست المحتويات	خ
7	فهرست الجداول	د
8	فهرست الأشكال البيانية	ذ
9	المقدمة	1
10	الفصل الأول	8
11	المفاهيم الأساسية لمحاربة الفقر	8
12	المبحث الأول: المفهوم الإقتصادي للفقر	11
13	المبحث الثاني: أدوات قياس الفقر في الأنظمة الإقتصادية	17
14	المبحث الثالث: أهمية محاربة الفقر في الإسلام	23
15	الفصل الثاني	35
16	تحليل اتجاهات محاربة الفقر	36
17	المبحث الأول: أساليب محاربة الفقر في الإسلام	37
18	المبحث الثاني: أساليب محاربة الفقر في الإقتصاد التقليدي	58
19	المبحث الثالث: أسلوب الزكاة في محاربة الفقر	69
20	الفصل الثالث	87
21	دراسة تطبيقية على ديوان الزكاة في السودان	87
22	المبحث الأول: التطور التاريخي لديوان الزكاة في السودان	88
23	المبحث الثاني: أساليب الديوان في محاربة الفقر	100
24	المبحث الثالث: تقييم تجربة ديوان الزكاة في السودان	109
25	نتائج البحث	154
26	توصيات البحث	156
27	قائمة المراجع	158
28	الملاحق	172

فهرست الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1	الإدخار في الدول النامية 2002م	59
2	الإيراد التصاعدي للزكاة	78

91	مكاتب الزكاة في السودان حتى عام 1989م	3
91	إيرادات الزكاة في السودان للفترة من 1405هـ-1407هـ	4
101	تكلفة مشروع الراعي والرعية لعام 1415هـ	5
102	تكلفة مشروع كفالة الإيتام للفترة من 1995م-1999م	6
111	إيرادات الزكاة من الزروع للفترة من 1990م-2007م	7
113	إيرادات الزكاة من عروض التجارة للفترة من 1990م-2007م	8
115	إيرادات الزكاة من الأنعام للفترة من 1990م-2007م	9
117	إيرادات الزكاة من المستغلات للفترة من 1990م-2007م	10
119	إيرادات الزكاة من المال المستفاد للفترة من 1990م-2007م	11
121	إيرادات الزكاة من المهن الحرة للفترة من 1990م-2007م	12
123	مقارنة مساهمة الأوعية الزكوية للفترة من 1990م-2007م	13
125	مقارنة مساهمة الولايات للإيرادات الزكوية 2002م-2006م	14
127	نسبة الزكاة من الناتج المحلي الإجمالي 1996م-2007م	15
129	الصرف على الفقراء والمساكين في الفترة من 1990م-2007م	16
131	الصرف على العاملين عليها في الفترة من 1990م-2007م	17
133	الصرف على الغارمين في الفترة من 1990م-2007م	18
135	الصرف على ابن السبيل في الفترة من 1990م-2007م	19
137	الصرف على المصارف الدعوية 1990م-2007م	20
139	الصرف على الإنشاءات 1990م-2007م	21
142	المصروفات الإدارية 1990م-2007م	22
144	مقارنة الصرف على المصارف المختلفة 1990م-2007م	23
146	مقارنة الصرف في الولايات المختلفة 2001م-2007م	24
149	معالم النموذج	25
150	جدول تحليل التباين	26

فهرست الأشكال البيانية

الرقم	اسم الشكل البياني	الصفحة
1	إيرادات الزكاة من الزروع للفترة من 1990م-2007م	112
2	إيرادات الزكاة من عروض التجارة للفترة من 1990م-2007م	114
3	إيرادات الزكاة من الأنعام للفترة من 1990م-2007م	116

	2007م	
118	إيرادات الزكاة من المستغلات للفترة من 1990م- 2007م	4
120	إيرادات الزكاة من المال المستفاد للفترة من 1990م-2007م	5
122	إيرادات الزكاة من المهن الحرة للفترة من 1990م-2007م	6
124	مقارنة مساهمة الأوعية الزكوية للفترة من 1990م- 2007م	7
130	الصرف على الفقراء والمساكين في الفترة من 1990م-2007م	8
132	الصرف على العاملين عليها في الفترة من 1990م- 2007م	9
134	الصرف على الغارمين في الفترة من 1990م- 2007م	10
136	الصرف على ابن السبيل في الفترة من 1990م- 2007م	11
138	الصرف على المصارف الدعوية 1990م-2007م	12
140	الصرف على الإنشاءات 1990م-2007م	13
143	المصروفات الإدارية 1990م-2007م	14
145	مقارنة الصرف على المصارف المختلفة 1990م- 2007م	15
147	مقارنة الصرف في الولايات المختلفة 2001م- 2007م	16